المؤنَّث والمذكَّر

الدِّيكُ دَجاجَة .... وَالخَروف نَعْجَة



القواعد في قصص

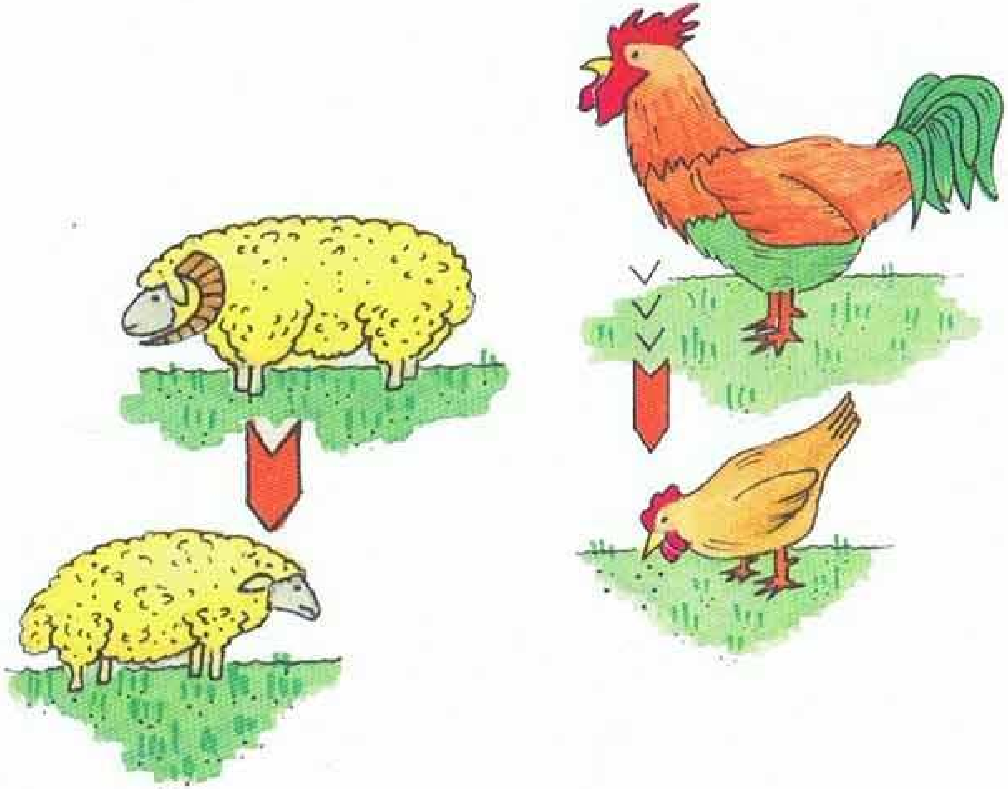
تأليف: سمر محفوظ برّاج
رسم: هراير موسكوفيان

أصالة

أصالة للنشر والتوزيع - طبعة أولى 2009
ISBN: 978-9953-513-72-0

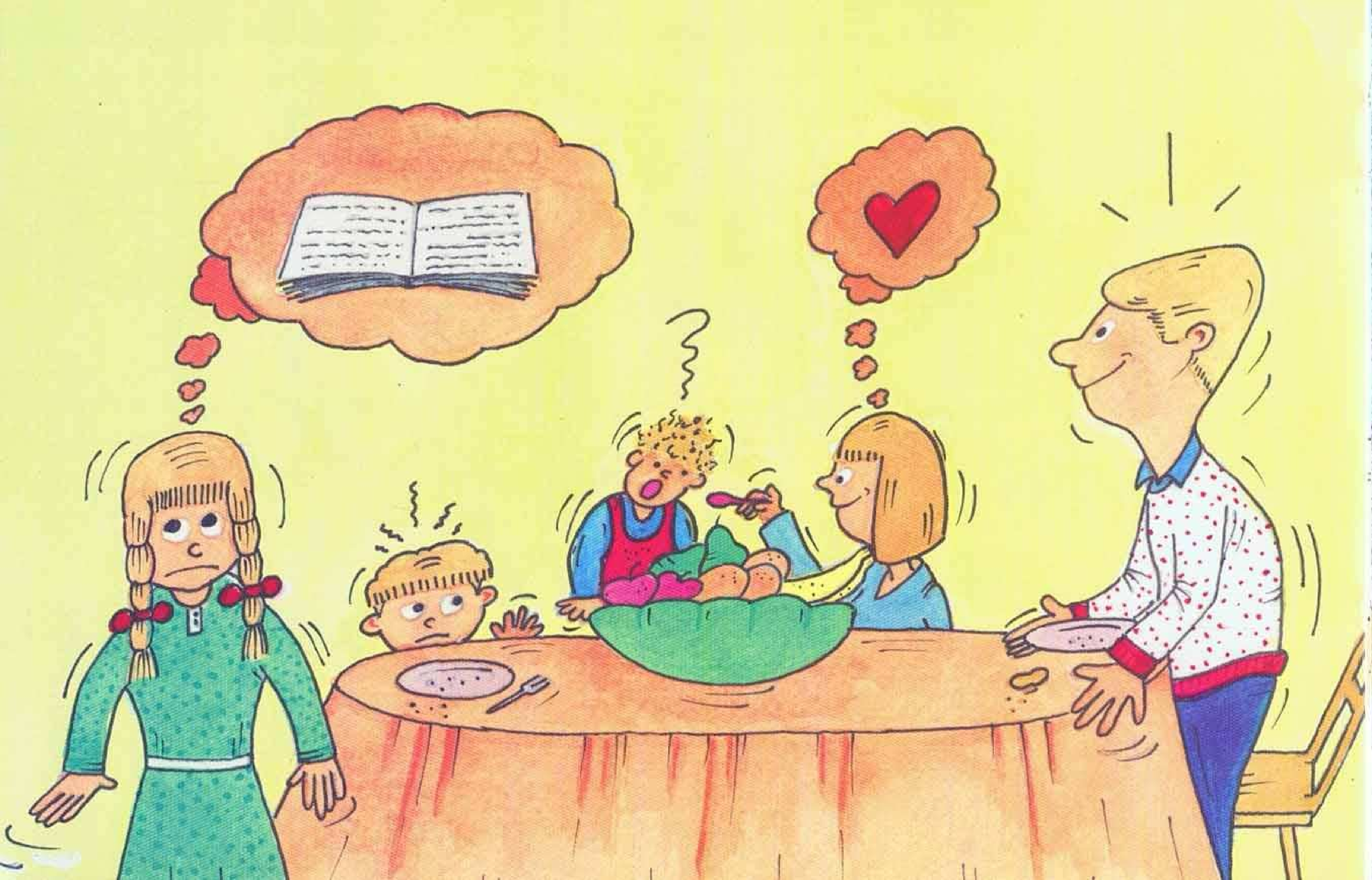
تلفون: 093 736 1 961+
فاكس: 071 736 1 961+
ص.ب.: 11/3434
الزيدانية، بناية كريدية - بيروت، لبنان

الدِّيكُ دَجاجَةٌ .... وَالخَروفُ نَعجَةٌ



تأليف : سمر محفوظ برّاج
رسم: هراير موسكوفيان

بَعْدَ أَنْ تَنَاوَلَتْ زِينَةُ طَعامَ الغَداءِ مَعْ والِدِها ووالِدتِها وأَخيها عامِرٍ وأُخْتِها نَغَم، دَخلَتْ إِلى غُرْفَتِها لِتُنْهِيَ فُروضَها .



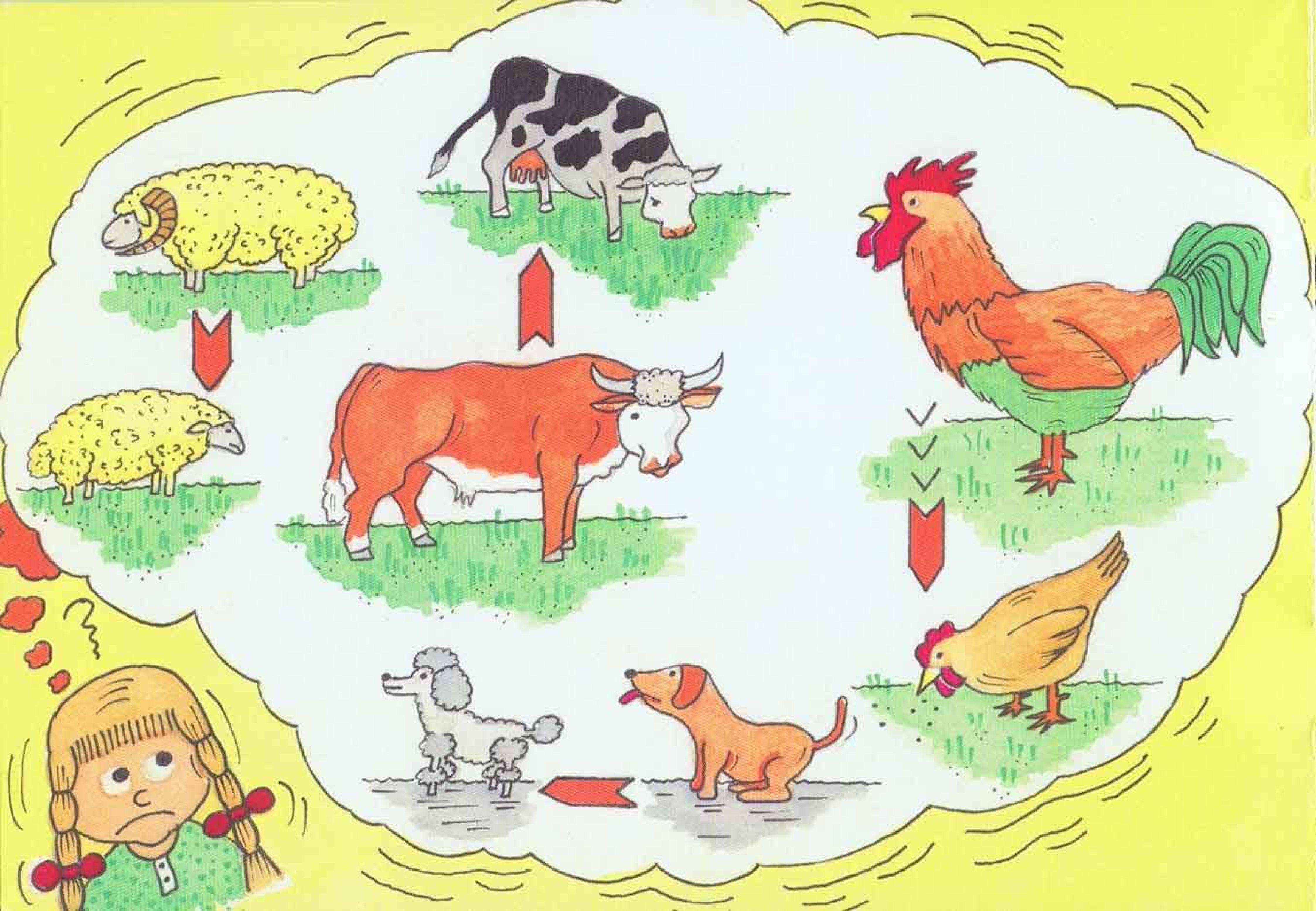
جَلسَتْ إلى الطّاوِلةِ، أَمْسَكتْ بِالْقَلمِ وبَدَأَتْ بِالكِتابَةِ عَلى الدَّفْتَرِ. فَكَّرَتْ زينَة:
لـماذا هذا التَّرْكيزُ عَلى الـمؤَنَّثِ والـمذَكَّرِ في القَواعِد؟ أَعْتَقِدُ أنَّ كُلَّ النّاسِ
يَعْرِفون الفَرْق بَيْنَ الـمذَكَّرِ والـمؤَنَّثِ.



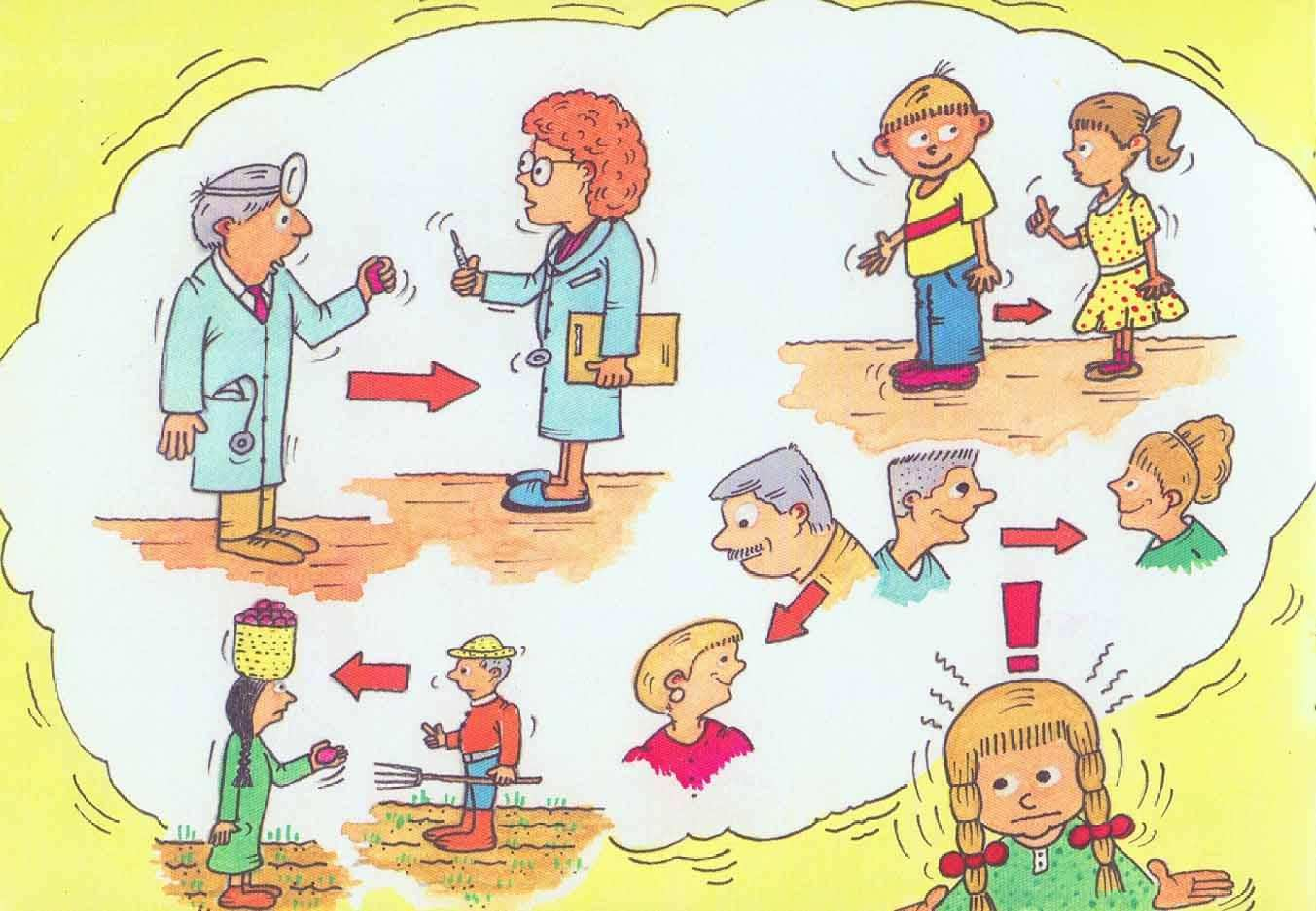
حَتّى أَخي الصَّغيرُ الَّذي لا يَذْهَبُ إِلى الـمدْرَسَة، يَقولُ لِـجَدّي: «كَيْفَ حالُك يا جَدّي؟ لقد اشتَقْتُ إِلَيْكَ.» بَيْنما يَقولُ لـجَدَّتي: «كَيْفَ حالُك يا جَدَّتي؟ اشْتَقْتُ إِلَيكِ.» كُلُّنا نَعْرِفُ أَنَّ التِّلْميذَ دَرَسَ، بَيْنَما التِّلميذَةُ دَرَسَتْ، وأَنَّ هذا تُصْبِحُ في الـمؤَنَّثِ هذِه.


كَيْفَ حالُكَ يا جَدّي؟
كَيْفَ حالُكِ يا جَدَّتي؟

لَكِنْ، فَكَّرَتْ زينَة: "رُبَّما يُفيدُ أَنْ نَتَعَلَّمَ الـمُذَكَّرَ والـمؤنَّث، لِأَنَّني مَثَلاً لَمْ أَكُنْ أَعرِفُ أَنَّ مُؤَنَّثَ جَمَلٍ هِيَ ناقَة. لكِنْ لـماذا في هذِهِ التَّمارينِ يَجِبُ أن نُحَوِّلَ مِنَ الـمذَكَّرِ إلى الـمؤَنَّثِ؟ هَلْ مِنَ الـمَعْقولِ أَنْ يَتَحَوَّلَ الدّيكُ إِلى دَجاجَة، والثَّورُ إلى بَقَرةٍ، والـخَروفُ إِلى نَعجةٍ، والحِصانُ إِلى فَرَسٍ، والحِمارُ إِلى أَتانٍ، والكَلْبُ إِلى كَلبَة؟ فَالدّيكُ هو ديكٌ.. والدَّجاجَةُ هي دَجاجَةٌ.."



لِـماذا يَطْلُبونَ مِنّا أَنْ نُحوِّلَ الوَلَدَ إِلى بِنتٍ، والْأَبَ إِلى أُمٍّ، والرَّجُلَ إِلى امرَأَةٍ،
والـمزارعَ إِلى مُزارِعةٍ، والطَّبيبَ إِلى طَبيبَةٍ، والصَّبِيَّ إِلى صَبِيَّةٍ، والفَتى إِلى فَتاةٍ.
فَالوَلَدُ هُوَ وَلَدٌ.. والبِنتُ هِي بِنتٌ..

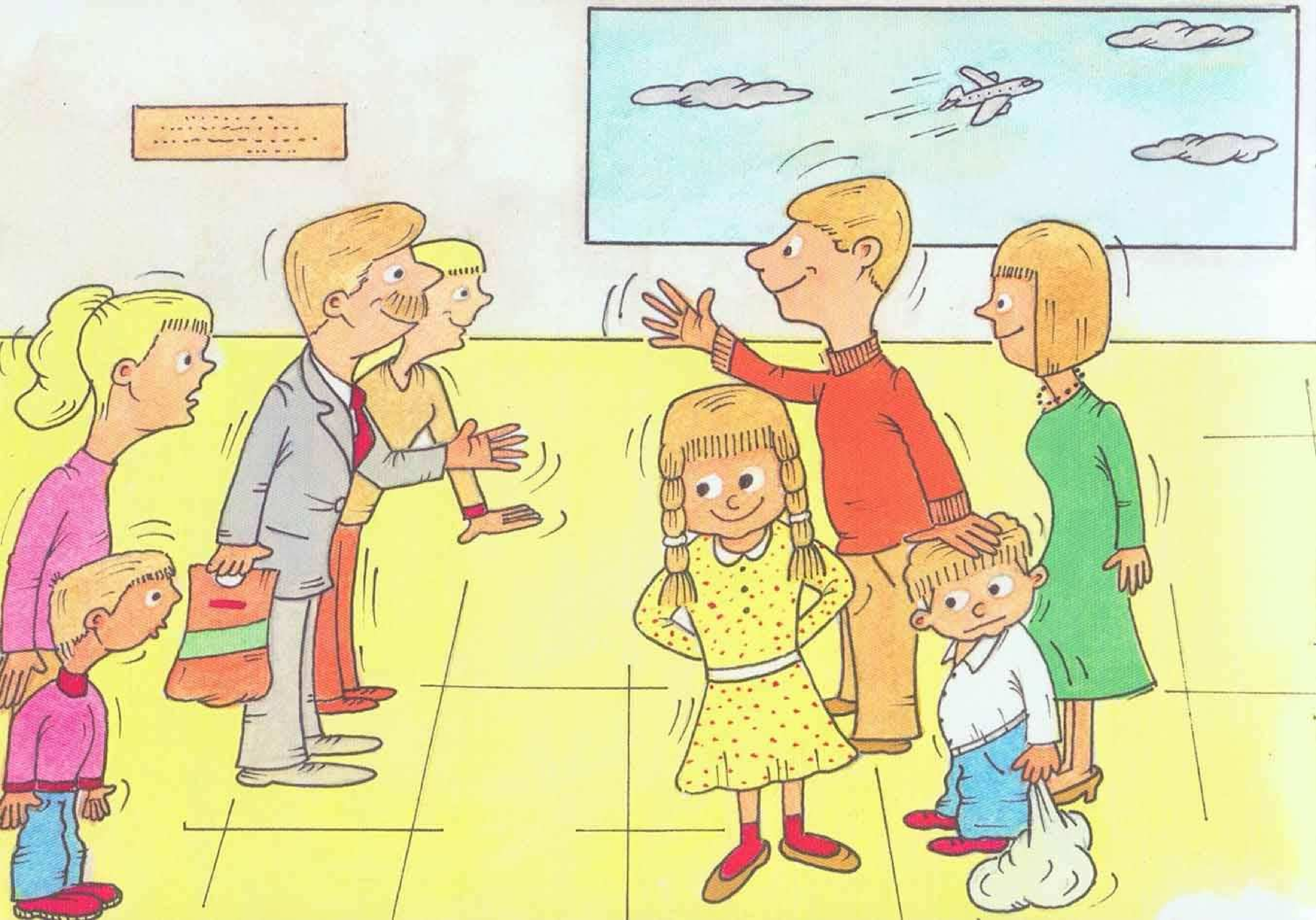


أَنهَتْ زينة كُلَّ تَمارينِ القَواعدِ المطْلوبةِ بسُرْعَةٍ لِأَنَّها تُريدُ الذَّهابَ مَعَ أُمِّها وأَبيها إِلى المطارِ لاسْتِقْبالِ عَمِّها وعائِلَتهِ. يَعيشُ عَمُّها في فَرَنْسا ولَدَيْهِ إِبْنَةٌ وإِبْنٌ لَمْ تَرَهُما مُنذُ عِدَّةِ سَنَواتٍ.

في المطارِ، فَرِحَتْ زينة كَثيراً لَدى رُؤْيَةِ عَمِّها وزَوْجَتِهِ وابْنَتِهِ ميرا وابنِهِ هاني.

مؤنَّث عمّ ← عمَّة

مذكَّر زوجة ← زوج



«أَهْلاً زينَة، كَمْ أَنْتَ كَبيرٌ الآنَ!» قالَتْ ابْنَةُ عَمِّها ميرا وهْيَ تُحاوِلُ أَنْ تَتَذَكَّرَ الكَلِماتِ الـمناسبَةَ «شَعْرُكِ طَويلَةٌ جدّاً!» ابتَسَمَتْ زينَة وفَكَّرَت: «أَعتَقِدُ أَنَّني أَخْطَأْتُ اليَومَ..... رُبَّـما من الـمُفيدِ أَنْ نُحَوِّلَ مِنَ الـمُذَكَّرِ الى الـمؤنَّثِ لِنَتعلَّمَ التَّمييزَ بَيْنَهما...!»



الـمذَّكر والـمؤنَّث

«الـمذكَّر» هو إسم يَدلُّ على ذَكَرٍ
مِنَ الإنْسان: وَلَد
أو الـحَيَوان: فيل
أو الشَّيْء: قَلَم
يُشار إلى الإسْم الـمذكَّر باسم الإشارة هذا،
هذا صَيّاد – هذا مَرْكَب.

«المؤنَّث» هو إسم يدلُّ على مؤنَّث
من الإنسان: بنت
أو الحيوان: هرَّة
أو الشَّيء: طاولة
يشار إلى الإسم المؤنَّث بإسم الإشارة هذه،
هذه لؤلؤة – هذه سمكة.

- أربط الـمذكَّر بالـمؤنَّث

جَمَل	صَبيَّة
هذا	كَلبَة
صَبيٌّ	ناقَة
كَلْب	بَقَرَة
حصان	أُم
ثَوْر	هذه
أَبٌ	أتان
خَروف	إبنَة
ديك	دَجاجَة
إبن	نَعْجَة
حِمار	فَرَس

ألعب لأفهم الـمذكَّر والـموَّنث

١- يذكر كُلٌّ مشارك إسماً أمام باقي الـمشاركين.

- إذا كان الإسم مؤنَّثاً يضع باقي الـمشاركين يدهم على الشَّعر (الشَّعر الطَّويل يدلُّ على الـمؤنَّث).
- إذا كان الإسم مذكَّراً يضع الـمشاركون يدهم فوق فمهم (الشّارب يدلُّ على الـمذكّر).

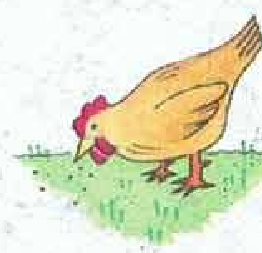
٢- تحضِّر الـمعلِّمة لائحةً بالأسماء الـمذكَّرة ولائحةً بالأسماء الـمؤنَّثة. يـمكن تحضير الأسماء بالـمشاركة مع الـمتعلِّمين.

- تقرأ الـمعلِّمة الأسماء.
- عند ذكر إسم في الـمؤنَّث ترفع الفتيات أيديهنّ.
- عند ذكر إسم في الـمذكَّر يرفع الصّبيان أيديهم.

تأتي هذه القِصصُ كطريقةٍ لتقديمِ القواعدِ بكلِّ ما يمكنُ من بساطةٍ ووضوحٍ في إطارٍ قصصيّ. نرجو أنْ تكونَ هذه السِّلسلةُ مدخلاً سهلاً لتعليمِ القواعدِ بأسلوبٍ سهلٍ ومحبَّبٍ وبعيدٍ عنِ الصُّعوبة.

بالاضافةِ إلى قراءةِ أو سماعِ القصَّة، يمكنُ اكتشافُ القاعدةِ واستنتاجُها بمساعدةِ المعلِّمةِ أو الأهلِ من خلالِ الأمثلةِ (الكلماتِ أو الحروفِ الملوَّنةِ) كما تساعدُ الألعابُ والنَّشاطاتُ في القسمِ الأخيرِ في ترسيخِ القاعدةِ في ذهنِ المتعلِّم. أمَّا الرُّسومُ، فجاءَتْ لتساندَ النَّصَّ بما فيها من مرحٍ وطرافةٍ وإيحاء.

نَنصحُ باستخدامِ قصصِ هذه السِّلسلةِ للمطالعةِ إضافةً إلى تحقيقِ الأهدافِ اللُّغويّةِ والتَّربويَّة.



ISBN 9953-513-72-0
9 789953 513720
Book # A 290
أصالة
للنشر والتوزيع